

زكريّا ٣

الرؤيا الرابعة: يشوع الكاهن العظيم

١ وأراني يَشُوعَ الكاهِنَ العَظِيمَ واقِفًا أَمَامَ مَلَائِكَةِ

الرَّبِّ، والشَّيْطَانِ واقِفًا عَنِ يَمِينِهِ لِيَتَّهِمَهُ. ٢ فَقَالَ

الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «زَجَرَكِ الرَّبُّ، يَا شَيْطَانُ، زَجَرَكِ

الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ. أَلَيْسَ هَذَا شُعْلَةً

مُتَنَشِّلَةً مِنَ النَّارِ؟» ٣ وَكَانَ يَشُوعُ لَابِسًا ثِيَابًا قَذِرَةً

وَهُوَ واقِفٌ أَمَامَ الْمَلِكِ. ٤ فَأَجَابَ وَكَلَّمَ الْوَاقِفِينَ

أَمَامَهُ قَائِلًا: «إِنْزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَذِرَةَ». وَقَالَ لَهُ:

«أُنْظُرْ! إِنِّي قَدْ أَجَزْتُ إِثْمَكَ عَنْكَ. فَلْتَلْبَسْ ثِيَابًا

فَاحِرَةً». ٥ وَقُلْتُ: لِيُجْعَلَ تاجٌ طَاهِرٌ عَلَى رَأْسِهِ.

فَجَعَلُوا التَّاجَ الطَّاهِرَ عَلَى رَأْسِهِ وَالْبَسُوهُ الثِّيَابَ

وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ واقِف. ٦ فَحَذَّرَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَشُوعَ

قَائِلًا: ٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْقُوَّاتِ: إِنْ سِرْتَ فِي

طُرُقِي وَحَفِظْتَ أَحْكَامِي، فَأَنْتَ أَيْضًا تَحْكُمُ عَلَى

بَيْتِي وَتُحَافِظُ عَلَى دِيَارِي، فَأُعْطِيكَ سَبِيلًا إِلَى

وَسَطِ أَوْلِيَّكَ الْوَاقِفِينَ هُنَا».

مجيء النَّبِيِّ

٨ فَاسْمَعْ، يَا يَشُوعُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ، أَنْتَ

وَأَصْحَابُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، فَإِنَّهُمْ رِجَالٌ بُشَرَاءَ.

هَاءَ نَذَا آتٍ بِعَبْدِي «النَّبِيِّ». ٩ فَهُوَذَا الْحَجَرُ الَّذِي

جَعَلْتُهُ أَمَامَ يَشُوعَ. عَلَى هَذَا الْحَجَرِ الْوَاحِدِ سَبْعُ

عُيُونٍ. وَهَاءَ نَذَا أَنْقُشُ نَقْشَهُ، يَقُولُ رَبُّ الْقُوَّاتِ،

وَأُزِيلُ إِثْمَ هَذِهِ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ١٠ فِي ذَلِكَ

الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْقُوَّاتِ، يَدْعُو كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ

إِلَى تَحْتِ الْكَرْمَةِ وَإِلَى تَحْتِ التَّيْنَةِ».